

01 - شرح كتاب تطهير الإعتقاد عن أدران الإلحاد - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه اجمعين. تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. قال - 00:00:01

المصنف رحمه الله تعالى فان قلت هذا قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عمرت عليه قبة عظيمة انفق فيها الاموال قلت هذا جهل عظيم بحقيقة الحال. فان هذه القبة ليس بناؤها منه صلى الله - 00:00:21

عليه وسلم ولا من اصحابه ولا من تابعي التابعين ولا من علماء امته وائمه ملته بل هذه القبة المعمولة معمولة على قبره صلى الله عليه وسلم من ابنيه بعض ملوك مصر المتأخرين وهو - 00:00:41

وقالون الصالحي المعروف بالملك المنصور في سنة ثمان وسبعين وستمائة. ذكره في تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة فهذه امور دولية لا دليلية. يتبع فيها الاخر الاول. نعم وهذا اخر ما اردناه مما اوردناه لما عمت البلوى. واتبعنا الاهواء واعرض العلماء عن النكير - 00:01:01

الذى يجب عليهم وماهه الى ما مالت العامة اليه وصار المنكر معروفا والمعروف منكرا. ولم نجد من الاعيان ناهيا عن ذلك. ولا زاجرا لما انهى رحمه الله تعالى الاجابة على ابرز واهم - 00:01:31

الشبهات التي يثيرها من يتعلقو بالقبور دعاء ورجاء وذبحا ونذرا وغير ذلك من انواع العبادة اتى الى ذكر هذه الشبهة التي ربما ايضا اثارها بعض هؤلاء وهي قولهم هذا قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عمرت عليه قبة عظيمة - 00:01:56

قد عمرت عليه قبة عظيمة انفق فيها الاموال اي ان هذا بزعم هؤلاء دليل على جوازي ومشروعية البناء على القبور ورفع القباب عليها والابنية العالية مع تزيينها وزخرفتها قالوا هذا دليل على المشروعية - 00:02:29

ومن المعلوم لدى كل مسلم ان ان الاستدلال لا يستقيم الا اذا اقيم على الدليل الصحيح وهو الذي لخص لنا في قوله جل وعلا فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:02:59

فلا يستدل بواقع معين على مشروعية العمل او جوازه او اباحته وانما الاستدلال يكون بقال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم وهذه المسألة بعينها اذا عرظناها على السنة تأملناها في ضوء هدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:27

ماذا نجد هل النبي صلى الله عليه وسلم شرع لlama هذا وهل اذن لهم بالابنية العالية والقباب الرفيعة على القبور ام الذي جاء عنه النهي عن ذلك والمنع منه وعندما نطالع سنته عليه الصلاة والسلام - 00:03:58

نجد انه ورد عنه في هذا الباب احاديث عديدة تدل دلالة واضحة وصريحة على المنع من ذلك ومن ذلك حديث ابي الهياج الاسدي وهو في صحيح مسلم قال لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:04:24

الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تمثالا الا طمسه. ولا قبرا مسروفا الا سويته ولا قبرا مشرفا اي عاليها مرتفعا بارزا الا سويته - 00:04:50

وجاء في الصحيحين من حديث عائشة وابن عباس رضي الله عنهمما قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم لم طرق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اخذوا قبور - 00:05:11

انبيائهم مساجد يحذر مما صنعوا وثبت في صحيح مسلم من حديث جندب ابن جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس - 00:05:36

وهو وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتي خليلا ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخدون قبور انبيائهم - 00:05:57

صالحهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك وجاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود - 00:06:24

ذو قبور انبيائهم مساجد والاحاديث في هذا المعنى عنه صلوات الله وسلامه عليه كثيرة وهذا المぬ من ذلك كله حماية لحماية لحما. التوحيد وصيانة له وسد لكل ذريعة تفظي الى الاشراك بالله سبحانه وتعالى. ولهذا يقول العلامة - 00:06:43

ابن القيم رحمه الله في كتابه اعلام الموقعين وظرف على ذلك امثلة عديدة ذكر منها هذا المثال قال ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:13

نهى عن بناء المساجد على القبور ولعن من فعل ذلك ونهى عن تدريس القبور وتشريفها واتخاذها مساجد وعن الصلاة اليها وعندها وعن ايقاد المصاصيح عليها وامر بتسويتها ونهى عن اتخاذها عيда وعن شد الرحال اليها لئلا يكون ذلك - 00:07:30

ذریعة الى اتخاذها او ثناها والاشراك بها وحرم ذلك على من على من قصده ومن لم يقصده الى اخر كلامه رحمه الله تعالى. اذا الاستدلال في هذا الباب لا يكون بواقع الحال - 00:08:00

وانما يكون بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن يطالع سنته وهديه عليه الصلاة والسلام يجد عنه الاحاديث صحيحة والنصوص الثابتة الدالة على المぬ من ذلك فلا يصح ان يستدل بواقعه - 00:08:23

ثم هذا الواقع امره كما قال الصناعي رحمه الله هذه القبة لم تبني في زمانه ولا امر بها ولا ايضا في زمان التابعين ولا في زمان اتباع التابعين. وانما بنيت في وقت متأخر - 00:08:46

قال رحمه الله بنيت في عصر بعض ملوك مصر المتأخرین وهو قانون الصالح المعروف بالملك المنصور في سنة ثمان وسبعين وست مئة فهل يستدل بهذا او يستدل بحديثه صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:08

ولهذا من اراد ان يبني قبة على ضريح ويقول الدليل وجود قبة على قبره عليه الصلاة والسلام يقال له ليس هذا هو الدليل الدليل الاحاديث الثابتة عنه هو صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:09:31

ثم بعد ذلك انتقل رحمه الله الى بيان امور اخرى او استدلالات اخرى تتعلق بهذا الباب. نعم ثم قال رحمه الله فان قلت قد يتفق للحياء او للاموات اتصال جماعة بهم يفعلون خوارق من الافعال - 00:09:52

سمون بالمجازيب فما حكم ما يأتون به من تلك الامور؟ فانها مما جبت القلوب الى الاعتقاد بها قلت اما المتسمون بالمجاذيب الذين يلوكون لفظ الجلالة بافواههم ويقولونها بالستتهم ويخرجونها العربي لهم من اجناد ابليس اللعين. ومن اعظم حمر الكون الذين البستهم الشياطين حل التلبيس - 00:10:14

والتزين فان اطلاق لفظ الجلالة منفردا عن اخبار عنها بقولهم الله الله ليس بكلام ولا التوحيد وانما هو تلابع بهذا اللفظ الشريف باخراجه عن لفظه العربي. ثم اخلاقه عن معنى من المعاني - 00:10:44

وان رجلا عظيما صالحا يسمى بزيد وصار جماعة يقولون زيد زيد لعد ذلك استهزاء واهانة وسخرية ولا سيما اذا زادوا الى ذلك تحريف اللفظ. ثم انظر هل اتى في لفظة من الكتاب والسنة ذكر الجلالة - 00:11:04

بانفرادها وتكريرها او الذي في الكتاب والسنة هو طلب الذكر والتوحيد والتسبيح والتهليل. وهذه اذكار رسول الله صلى الله عليه وسلم وادياته وادعيته واصحابه خالية عن هذا الشهيق والنهيق. خالية عن هذا الشهيق والنهيق - 00:11:24

الذى اعتناده من هو عن الله وعن هدي رسوله صلى الله عليه وسلم وسته ودله في مكان سحيق. ثم قال رحمه الله فان قلت قد يتفق للحياء او للاموات اتصال جماعة بهم - 00:11:44

يفعلون خوارق من الافعال يتسمون بالمجاذيب يتسمون بالمجاذيب. يشير الى ما ينتشر الى ما يننشر عند بعض او كثير من الطرقية ان ينحل بعضهم عن الاستمساك بهدي الاسلام وفرائضه وعن شمت اهل الدين ودهم وهديهم المبارك - 00:12:06

الى نوع من الشعوذة والدروشة نوع من ايضا خفة العقل وخفة التصرف ويسمون بالمجاذيب يتسمون عند هؤلاء المجاذيب ويراد بالجذب اي ان عقله جذب. ولهذا لا يلومون شخصا هذه صفتة على فعل لا يليق - 00:12:42

او تصرف لا يصح من مسلم لا يلومونه. يقولون فلان فلان مجنون. وهو عندهم لا يلام على اي تصرف يقع منه تم هؤلاء المكافئين يزيد المصيبة ان بعضهم قد يصدر على يديه بعض الخوارق - 00:13:13

ما تعينهم عليه الشياطين فنؤثر تلك الخوارق في من يراهم من العوام والجهال ويرون ان هذه دليل ان هذا دليلا على ولاته وعظيم منزلته عند الله ولهذا يتبركون به حيا وميتا - 00:13:39

ويقبلون عليه التماس للبركة وطلبها للشفاء وغير ذلك فيقول اذا سألت عن هؤلاء المجاذيب اذا اذا تسأل عن هؤلاء المجاذيب ما حكمهم وما حكم ما يأتيون به من تلك الامر - 00:14:06

فانها مما جبلت القلوب الى الاعتقاد بها. قلوب الناس ولا سيما العوام عندما يرون مثل هؤلاء تصدر على ايديهم او تقع على ايديهم خوارق للعادات يغترون بهم ويظنون ان هذا امارة على انهم من اولياء الله. والمقربين عنده سبحانه وتعالى - 00:14:31

فيقول ان سألت عن هؤلاء والمصنف رحمة الله تعالى له كتاب توسيع فيه في الرد على الخرافات التي يتعلق بها هؤلاء سماه الاوطال في مال الاوليا من الانصاف - 00:14:57

في مال الاوليا من من الكرامات والالطاف ورد فيه على من ينكر او اه رد فيه على من يغلو في باب الكرامة ويدخل تحتها مثل هذه الشعوذة هذا هو الخرافة والدجل الذي يغرس في العوام والجهال - 00:15:17

فيقول رحمة الله اما المتسمون بالمجاذيب المتسمون بالمجاذيب الذين يلوكون لفظ الجلالة بافواههم ويقولونها بالسنتهم ويخرجونها عن لفظها العربي ويخرجونها عن لفظها العربي. يعني طريقتهم في ذكر الله طريقة غير مشروعة - 00:15:38

ولا دليل عليها اصلا في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ما هي الطريقة؟ قال يلوكون بالسنتهم لفظ الجلالة اي الله لفظ الجلالة مفردا يلقونه بالسنتهم يردد هذا اللفظ مرات وكرات ربما تبلغ المئات او الالاف يلوكه بسانه لوكا - 00:16:07

وبطريقة خاصة يعرفون بها وبعضهم لا يذكر الله بلفظ الجلالة وانما بالضمير. هو يردد هذا الضمير مئات او الاف المرات ويزعمون انهم بهذه الطريقة يذكرون الله عز وجل على اتم حال - 00:16:34

وربما قال بعضهم لا الله الا الله للعامة والله الله للخاصة وهم ذكر خاصة الخاصة وربما قال بعضهم لا الله الا الله للمؤمنين والله للعارفين وهو للمحققين - 00:16:58

وهو للمحققين ثم يمضون في مثل هذا الذكر الذي ما شرعه الله ولا فعله رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا دليل عليه في الكتاب والسنة. لأن عندنا قاعدة يا اخوان - 00:17:28

في باب الذكر والدعاء قاعدة متكررة معروفة عند اهل العلم وهو انه لا يوجد ذكر شرعي الا في جملة تامة لا يوجد ذكر شرعي الا جملة تامة. اما ظمیر هذا لا يوجد في الاذكار. ظمیر يردد لا يوجد في الاذكار اصلا - 00:17:44

المشروعة او كلمة تردد لا يوجد هذا في الاذكار المشروعة. يعني لا تجد في الذكر المشرووع الا جملة تامة حتى في النصوص التي فيها الامر بذكر اسم الله مثل في الذبيحة. قال ولا تأكلوا مما - 00:18:07

لم يذكر اسم الله عليه. ما طريق الذكر اسم الله على الذبيحة هل يكفي ان يقول الذابح الله عند الذبح او لابد ان يأتي بالجملة التامة باسم الله هذه جملة تامة - 00:18:28

سبح اسم ربك الاعلى سبح اسم ربك الاعلى لا يأتي المشروع هنا الا في جملة تامة سبحان رب الاعلى فسبح باسم ربك العظيم. سبحان رب العظيم ولهذا تجد ان الاذكار المشروعة لا تأتي الا جملة تامة. سبحان الله. الحمد لله - 00:18:43

الله اكبر حسينا الله لا حول ولا قوة الا بالله. اعظم الكلمات لا الله الا الله وهكذا الاذكار المشروعة كلها لا تأتي الا جملة تامة وهذا هو

الكلام المفید یعطی کلاما مفیدا له معنی - 00:19:06

لکن لو ان رجلا رد لفظ الجلالۃ الله مئة مرة الف مرة اکثر من ذلك او اقل ماذا تكون هذه لما یرددہا الله الله الله ماذا تكون لا یتبین اعتقاد او ذکر صحيح الا اذا اضاف اليها بما تكون به جملة تامة - 00:19:27

فالله وحدها لا تکفي لتكون ذکرا لأن الله ممکن یضیف لها رجل الله اکبر يقول واخر يقول الله غير موجود فلا یظهر التوحيد والایمان والتعظیم من هذا الاسم الا بما یضاف اليه - 00:19:53

الا بما یضاف اليه فاذا قلت الله اکبر هذا تکبیر وتعظیم لله. اذا قلت سبحان الله هذا تنزیه لله. اذا قلت لا الله الا الله هذا توحید لله. اذا قلت الحمد لله هذا ثناء على الله. اذا قلت حسینا الله هذا تفویض واعتماد على الله. جمل تامة تعطی معانی. لكن اذا - 00:20:13
قال القائل الله ماذا واخذ یرددہا الله الله الله ماذا ماذا ترید بهذه الكلمة؟ هل ترید توحید؟ هل ترید تعظیم؟ هل ترید تکبیر؟ هل ترید تفویض؟ كل ذلکم لا یستبین الا اذا اظیف لها بما تكون به جملة مفیدة - 00:20:35

ولهذا كانت الاذکار المشروعة کلها تعطی جملة مفیدة وفي الحديث احب الكلام الى الله سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اکبر وجمیعها جمل مفیدة لا الله الا الله جملة تدل على التوحید - 00:20:59

الله اکبر جملة تدل على التعظیم الحمد لله جملة تدل على الثناء على الله سبحانه وتعالی اه سبحان الله تدل على تنزیه الله جل وعلا وهکذا الداعیة المأثورة عنه عليه الصلاة والسلام کلها لا تأتی الا جملة مفیدة - 00:21:21

وتجد ان هؤلاء الذين یسمون بالمجادیب یعرضون عن الذکر المشروع المفید بجمله المفیدة العظیمة التي اعظم الجمل واجلها وانفعها على الاطلاق ثم یقتصر على لفظ الجلالۃ الله یرددہ مئات المرات - 00:21:44

او او یردد الظمیر هو بصوت واحد عشرات المرات او مئات المرات. وربما اجتمعوا هؤلاء جماعة اجتمعوا جماعة وبصوت واحد یذکرون الله بهذا الضمیر هو بصوت واحد یبدأون یرددون الظمیر بصوت واحد - 00:22:07

احد هؤلاء الذي من الله سبحانه وتعالی عليه بالهدایة وتاب من ذلك ورجع الى السنة القویمة والهدي المستقيم یحدثني شخصیا یقول کنا نجتمع في في الصباح الباكر في يوم ما من الاسبوع - 00:22:35

في بستان یقول جماعة كبيرة ونبأ نذكر الله بالظمیر الذي هو ذکر خاصة الخاصة بذعین او ذکر المحققین بذعنه. یقول نأتي بالظمیر بصوت واحد واداء واحد وطريقة واحدة. یقول لي اقسم بالله - 00:22:57

یقول لي انا شخصیا ذاك الرجل یقول اقسم بالله لو كان شخص وراء الجدار یسمعنا ولا یرى اشخاصنا لا یعتقد ان الذين وراء الجدار من بنی ادم یقول لا یعتقد یقول لو كان هناك رجل وراء الجدار یسمع الصوت - 00:23:18

ولكنه لا یرى الاشخاص بدون ان یرى الاشخاص فقط یسمع الصوت يقول والله الذي لا الله الا هو لا یعتقد ان الذين وراء الجدار من بنی ادم یقول ونحن بذعمنا انا نذكر الله بافضل ما يكون - 00:23:37

وعلى افضل طریقة وعلى احسن حال. وهذا کله من تلاعی الشیطان هذا کله من تلاعی الشیطان بالانسان يجعله یضیع في متاهة هذا النوع وهذه الخرافۃ وهذا الباطل وینشغل عن الاذکار المشروعة - 00:23:53

التي جاء فيها من الفضل العظيم ما لا یحصيه الا الله. یشغلهم عن الذکر المشروع الى کلام او الفاظ هذا شأنها وبعضهم یضیف الى اسم الجلالۃ اسماء اخرى لله جل وعلا مثل اسمه اللطیف - 00:24:17

ويحددونه بارقام كبيرة جدا یواظبون عليها كل يوم یواظبون عليها كل يوم احيانا الاف كما اخبرني بعضهم یقول ان الشیخ یعطینا وظیفة اللطیف ویعطینا الاف ارقام الاف يقول واجلس الصباح الباكر ومعی سبحة بالف خرزة - 00:24:37

يقول اجلس اردد اللطیف اللطیف بالعدد الذي اعطانی الشیخ. اذا انهیت الوظیفة اعطانی وظیفة اخرى ظیاع بينما النبی عليه الصلاة والسلام قال الا ادلك على اربع كلمات لو قلتیهن - 00:25:03

لکانت بوزن ما قلته او كما جاء في الحديث سبحان الله وبحمدہ عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد کلماته. جمل تامة تدل على اعظم المعانی یقولها المسلم ثلاث مرات - 00:25:26

في الصباح الباكر وتكون له ذكرا مطاعفا وهذا الذي يعد اسم الله اللطيف الا ان المرات لا يؤجر على ذلك لماذا لا يؤجر لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:25:42](#)

فهو رد اين في القرآن او السنة او في فعله عليه الصلاة والسلام؟ ان يردد اسم من اسماء الله الا ان المرات او عشرات المرات وقبل فترة احد الاشخاص اخرج نشره - [00:26:00](#)

وزعـت وتنـاـقلـها عـدـدـ منـ العـوـامـ واـخـذـ بـعـضـهـ يـعـمـلـ بـهـاـ بـدـونـ وـعيـ اـخـرـجـ نـشـرـهـ فـيـهـ اـسـمـاـ لـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـخـصـائـصـ لـتـلـكـ اـسـمـاـ بـزـعـمـهـ

فيـقـولـ مـثـلـاـ فـيـ تـلـكـ النـشـرـةـ مـنـ يـشـتـكـيـ مـنـ مـرـضـ الرـمـدـ - [00:26:17](#)

يـرـدـدـ اـسـمـ اللـهـ الـبـصـيرـ وـيـضـعـ رـقـمـ مـئـةـ وـعـشـرـينـ مـرـةـ الـاـمـ الـظـهـرـ يـقـولـ يـرـدـدـ اـسـمـ اللـهـ الـجـبـارـ وـيـعـطـيـ رـقـمـ وـالـاـمـ الـكـذـاـ وـكـلـ نـوـعـ مـنـ الـاـلـامـ

وـنـوـعـ مـنـ الـاـمـرـاـطـ يـخـصـصـ لـهـ اـسـمـ وـيـخـصـصـ لـهـ اـرـقـامـ - [00:26:40](#)

وـبـيـدـأـ هـؤـلـاءـ الـمـرـضـ بـدـلـ اـنـ يـشـتـغـلـ اللـهـمـ رـبـ النـاسـ مـذـهـبـ الـبـاسـ اـشـفـ اـنـتـ الشـافـيـ لـاـ شـفـاءـ الـاـشـفـاءـ لـاـ يـغـادـرـ سـقـماـ بـدـلـ اـنـ

يـدـعـوـ اللـهـ بـهـذـهـ الـاـدـعـيـةـ وـيـقـرـأـ الـقـرـآنـ وـيـسـتـشـفـيـ بـالـقـرـآنـ - [00:27:01](#)

يـشـتـغـلـ بـتـرـدـادـ هـذـهـ اـسـمـاـ فـكـلـ يـشـتـغـلـ بـاـسـمـ مـعـيـنـ وـيـرـدـدـ فـيـكـونـ جـنـىـ عـلـىـ جـنـاـيـتـيـنـ الـاـوـلـىـ شـغـلـهـمـ عـنـ الذـكـرـ الـمـشـرـوـعـ وـالـدـعـاءـ

الـمـأـثـورـ وـالـثـانـيـةـ اوـقـعـهـمـ فـيـ هـذـهـ الـخـرـافـةـ التـيـ ماـ اـنـزـلـ اللـهـ بـهـاـ مـنـ سـلـطـانـ وـلـاـ دـلـيـلـ عـلـيـهـاـ - [00:27:16](#)

بـهـدـيـ النـبـيـ الـكـرـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـالـشـاهـدـ اـنـ فـهـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـسـمـونـ بـالـمـجـازـيـبـ هـذـهـ طـرـيقـتـهـمـ فـيـ الذـكـرـ

كـمـاـ وـصـفـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ يـلـوـكـونـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ بـاـفـواـهـهـ وـيـقـولـوـنـهـاـ بـالـسـنـتـهـمـ - [00:27:38](#)

سـنـتـهـمـ ايـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ وـيـخـرـجـوـنـهـ عـنـ لـفـظـهـاـ الـعـرـبـيـ اللـهـ لـفـظـةـ عـرـبـيـةـ وـاضـحةـ لـكـنـ يـخـرـجـهـاـ مـنـ فـمـ بـطـرـيـقـةـ تـخـرـجـ عـنـ لـفـظـهـاـ الـعـرـبـيـ

وـخـاصـةـ عـنـدـمـاـ يـسـتـمـرـ فـيـ تـرـدـادـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ يـلـوـكـهاـ بـلـسـانـهـ يـرـدـدـهـاـ يـشـبـكـ الـاـوـلـىـ بـالـثـانـيـةـ بـالـرـابـعـةـ بـطـرـيـقـةـ - [00:28:00](#)

تـخـرـجـ عـنـ لـفـظـهـاـ الـعـرـبـيـ قـالـ عنـ هـؤـلـاءـ قـالـ فـهـمـ مـنـ اـجـنـادـ اـبـلـيـسـ الـلـعـبـيـنـ قـالـ فـهـمـ مـنـ اـجـنـادـ اـبـلـيـسـ الـلـعـبـيـنـ. لـمـاـ لـمـاـ قـالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ

اللـهـ تـعـالـىـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ؟ لـاـنـ هـذـاـ الـذـيـ يـعـمـلـ هـؤـلـاءـ لـيـسـ مـنـ وـحـيـ اللـهـ - [00:28:27](#)

اـفـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ دـلـيـلـ عـلـىـ ذـكـرـ اـفـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ دـلـيـلـ عـلـىـ ذـكـرـ؟ اـبـداـ مـنـ يـطـالـعـ اـدـلـةـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـيـ بـاـبـ الـاـذـكـارـ وـالـدـعـوـاتـ لـاـ

يـجـدـ اـيـ شـيـءـ يـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ عـلـمـ. بـلـ هـنـاكـ اـدـلـةـ كـثـيـرـةـ تـدـلـ - [00:28:51](#)

عـلـىـ فـسـادـ هـذـاـ عـلـمـ كـحـدـيـثـ مـنـ عـلـمـ عـمـلاـ لـيـسـ عـلـيـهـ اـمـرـناـ وـحـدـيـثـ اـيـاـكـمـ وـمـحـدـثـاتـ الـاـمـوـرـ. وـقـوـلـهـ وـكـلـ بـدـعـةـ ظـلـالـةـ وـنـحـوـ ذـكـرـ

الـاـحـادـيـثـ فـاـذـاـ لـمـ يـكـنـ مـنـ وـحـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ مـنـ وـحـيـ مـنـ - [00:29:13](#)

وـلـهـذـاـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ فـهـؤـلـاءـ مـنـ اـجـنـادـ اـبـلـيـسـ اـيـ لـاـنـ اـبـلـيـسـ شـغـلـهـمـ بـمـثـلـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ عـنـ ذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـمـاـ شـرـعـ عـزـ وـجـلـ

وـاـذـنـ لـعـبـادـهـ قـالـ وـمـنـ اـعـظـمـ حـمـرـ الـكـوـنـ الـذـيـنـ بـسـتـهـمـ الشـيـاطـيـنـ حـلـ التـلـبـيـسـ وـالتـزـيـنـ. لـاـنـ مـظـهـرـ عـنـدـ - [00:29:32](#)

الـنـاسـ مـظـهـرـ الـوـليـ مـظـهـرـ صـاحـبـ الـكـرـامـاتـ لـكـنـ حـقـيـقـةـ حـقـيـقـةـ اـمـرـهـ وـحـقـيـقـةـ حـالـهـ الـبـعـدـ عـنـ دـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـصـرـاطـهـ

الـمـسـتـقـيمـ قـالـ فـاـنـ فـاـنـ اـطـلـاقـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ مـنـفـرـداـ عـنـ اـخـبـارـعـنـهـ - [00:29:59](#)

بـقـوـلـهـمـ اللـهـ اللـهـ لـيـسـ بـكـلـامـ وـلـاـ تـوـحـيـدـ هـذـيـ قـاـعـدـةـ الـاـنـ هـذـيـ قـاـعـدـةـ مـفـيـدـةـ فـيـ بـاـبـ الـاـذـكـارـ يـقـولـ فـاـنـ اـطـلـاقـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ مـنـفـرـداـ

اـطـلـاقـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ مـنـفـرـداـ عـنـ اـخـبـارـعـنـهـ - [00:30:27](#)

عـنـ اـخـبـارـعـنـهـ بـقـوـلـهـمـ اللـهـ اللـهـ لـيـسـ بـكـلـامـ وـلـاـ تـوـحـيـدـ اـذـاـ مـتـىـ يـكـوـنـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ يـدـلـ عـلـىـ التـوـحـيـدـ اوـ يـدـلـ عـلـىـ

التـزـيـنـ اوـ يـدـلـ عـلـىـ التـعـظـيمـ - [00:30:46](#)

مـتـىـ يـكـوـنـ دـالـاـ عـلـىـ ذـكـرـ اـذـاـ اـخـبـرـ عـنـهـ كـأـنـ تـقـولـ اللـهـ اـكـبـرـ اوـ تـقـولـ سـبـحـانـ اللـهـ اوـ تـقـولـ حـمـدـ اللـهـ اوـ تـقـولـ لـاـ اللـهـ اوـ تـقـولـ لـاـ حـوـلـ

وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ وـهـكـذـاـ - [00:31:07](#)

فـكـلـمـةـ اللـهـ اوـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ اللـهـ لـاـ تـدـخـلـ فـيـ بـاـبـ الـذـكـرـ اـلـاـ اـذـاـ ظـمـ اـلـيـهـ ماـ يـعـطـيـ جـمـلـةـ مـفـيـدـةـ قـالـ

لـيـسـ بـكـلـامـ وـلـاـ تـوـحـيـدـ - [00:31:23](#)

قـوـلـهـ لـيـسـ بـكـلـامـ قـوـلـهـ اللـهـ هـذـيـ لـيـسـ بـكـلـامـ مـاـ قـالـوـاـ فـيـ كـتـبـ النـحـوـ؟ فـيـ تـعـرـيـفـ الـكـلـامـ الـكـلـامـ لـاـ يـكـوـنـ اـلـاـ مـاـ يـفـيدـ. يـعـنـيـ الـكـلـامـ لـاـ

يكون كلاما الا اذا كان في جملة مفيدة. كلامنا لفظ مفيد - 00:31:43

كلامنا لفظ مفيد اذا اعطي الكلام لفظا مفيدة اما بمبتدى وخبر او فعل وفاعل او نحو ذلك يكون كلاما مفيدة اما لفظ يذكر وحده او حرف جر يذكر وحده او ظمير يذكر وحده - 00:32:07

هذا في لغة العرب لا يسمى كلاما مفيدة وفي الشرع لا يعطي معنى توحيد ولا يعطي معنى تعظيم ولا يعطي معنى تحميد ولا يعطي معنى تكبير الا اذا كان في جملة مفيدة - 00:32:30

هذا معنى قوله رحمة الله ليس بكلام ولا توحيد وانما هو تلابع بهذا اللفظ الشريف وانما هو تلابع بهذا اللفظ الشريف باخراجه عن لفظه العربي ثم اخلاؤه عن معنى من المعاني - 00:32:45

ثم اخلاؤه عن معنى من المعاني اي اخلاؤه عن معنى التعظيم في قولنا الله اكبر وعن معنى التوحيد في قولنا لا الله الا الله وعن معنى التنزيه في قولنا سبحان الله - 00:33:07

ومن معنى التفويض والاستعانة في قولنا لا حول ولا قوة الا بالله وهكذا قال واحلاؤها ثم اخلاؤها عن معنى من المعاني ثم ضرب مثلا ثم ضرب مثلا ولو ان رجلا عظيما - 00:33:24

لو ان رجلا عظيما صالحا يسمى بزيد لو ان رجلا عظيما صالحا يسمى بزيد وصار جماعة صار جماعة يعني جاء جماعة عنده واخذوا يقولون زيد زيد زيد يرددونها يرددون اسمع - 00:33:42

عشر مرات او مئة مرة او الف مرة زيد زيد يرددون لعد ذلك استهزاء واهانة وسخرية لعد ذلك اهانة واستهزاء وسخرية بل انا اقول لكم لو ان بعض هؤلاء الذين يذكرون الله بهذا الذكر - 00:34:10

قابلهم شخص ووقف عنده واخذ ينادي اسمه وليكن اسمه مثلا سالم واخذ ينادي سالم سالم سالم يرددوها ماذا يقول؟ يغضب يقول ايش هذا؟ تكرر اسمي بهذه الطريقة وماذا يفيد تكرار اسم بهذه الطريقة - 00:34:34

ماذا تريد انت الان؟ تنادي اسمي ماذا تريد عشر مرات تنادي اسمي ماذا تريد؟ مئة مرة سمعتكم تنادي اسمي ماذا تريد فيقول له الا تستحي في ذكرك لله؟ تنادي اسم الله - 00:34:58

الله الله الاف المرات ولا تضم الى ذلك ما يدل على توحيد او تعظيم او تمجيد او تكبير او غير ذلك من المعاني العظيمة التي جاءت في شرع الله قال ولا سيما اذا زادوا الى ذلك تحريف اللفظ - 00:35:15

اي ان هؤلاء جمعوا بين اساعتين الاساعه الاولى انه يردد الاسم وحده والاساعه الثانية انه يلوكه بسانه ويخرجه عن لفظه ويخرجه عن لفظه فوقعوا في اساءتهم في هذا الباب نعم - 00:35:36

قال ثم انظر هل اتي في لفظة من الكتاب والسنة ذكر الجلالة بانفرادها وتكريرها يعني يقول هل تعرف هل دليل في القرآن او في السنة يدل على مشروعية ذكر لفظ الجلالة الله وحدها - 00:35:55

هل هناك دليل او الذي في الكتاب والسنة هو طلب الذكر والتوكيد والتسبيح والتهليل كما ذكرت في جمل مفيدة التوحيد لا الله الا الله. فالتسبيح سبحان الله التهليل لا الله الا الله - 00:36:18

التحميد الحمد لله التكبير والتعظيم الله اكبر كلها جمل مفيدة. فلا يوجد في الاذكار المنشورة لفظ الجلالة يذكر مرة مفردا او مرات كثيرة بعض المتأخرین حاول ان يستدل لذلك بقول الله سبحانه وتعالى قل الله - 00:36:36

قل الله ثم ذرهم قالوا هذا يفيد مشروعية ذكر الاسم مفردا وحده بدون ان يضاف له شيء فيقال لهم تأملوا الاية هل هي تدل على ما تشيرون اليه؟ ام تدل على خلاف ذلك - 00:37:04

قوله الله في هذا السياق قل الله هل جاءت في موضع الداللة على جملة مفيدة او جاءت لفظة مفردة ليست دالة على كلاما او معنى مفید يتضح ذلك اذا نظرت - 00:37:30

في الاية من اولها وهو قوله سبحانه وتعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى ثم في السياق قال قل الله - 00:37:52

قل الله قوله قل الله هذه جملة مفيدة مكونة من مبتدأ وخبر المبتدأ الله والخبر ما هو المبتدأ الله والخبر ما هو؟ الله الذي انزل الكتاب الذي انزل على موسى. حذف الخبر للعلم به من السياق - [00:38:10](#)

حذف الخبر للعلم به من السياق فقوله قل الله اي قل الله الذي انزل الكتاب. اذا قالوا من الذي انزل الكتاب؟ قل الله. حذف الخبر للعلم به من السياق اي قول الله الذي انزل الكتاب - [00:38:32](#)

فهذه جملة مفيدة فيأتي هؤلاء ويستدلون بها استدالا في غير بابه. ولهذا خلاصة القول هؤلاء ان استدلوا على عملهم بنص ثابت فاستدال في غير بابه كما هنا وان استدلوا بحديث صريح في عملهم فهو حديث لا يصح - [00:38:49](#)

مثل الحديث الذي يزعمون فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لقن علي رضي الله عنه ذكر الله باللفظ بلحظة الجلالة لقنه ان يقول الله الله فردها علي. هذا حديث موضوع مختلف - [00:39:16](#)

ويريدونه في كتبهم كثيرا فمثل هذا مثل هذه الاباطيل والاكاذيب لا يصح ان يستدل بها وليس حجة كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ليس فيهما في باب الاذكار - [00:39:34](#)

الاجمل مفيدة تدل على تعظيم الله او تسبيح الله او توحيد الله او التفویض الامر الى الله او نحو ذلك مما هو معلوم من الاذكار المشروعة في كتاب الله - [00:39:57](#)

عز وجل قال وهذه اذكار رسول الله صلى الله عليه وسلم وادعيته وادعية الله واصحابه خالية من هذا يعني خالية من هذه الممارسات التي يفعلها هؤلاء نعم قال رحمة الله ثم قد يضيفون الى الجلالة الشريفة اسماء جماعة من من الموتى مثل ابن علوان واحمد ابن - [00:40:12](#)

الحسين وعبد القادر والعيديروس. بل قد انتهى الحال الى انهم يفرون الى اهل القبور من الظلم والجور. كعلي رومان وعلى الاحمر واشباهم. وقد صان الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم واهل الكساء واعيان - [00:40:39](#)

عن ادخالهم في افواه هؤلاء الجهلة الضلال. فيجمعون انواعا من الجهل والشرك والكفر قال ثم قد يضيفون الى الجلالة الشريفة يعني في اذكارهم المحدثة المبتدة قد يضيفون الى الجلالة الشريفة يعني الى ترداد - [00:40:59](#)

لفظ الجلالة مرات كثيرة قد يضيفون اليه اسماء جماعة من الموتى وهذا يكون ايضا من جملة الوظيفة عندهم ومن جملة ما يابا يمارسون في باب الدعاء قد يضيفون الى اسم الجلالة جماعة من الموتى مثل ابن علوان - [00:41:22](#)

واحمد بن الحسين وعبد القادر اي الجيلاني والعيديروس وهذا معروف عند هؤلاء بل ان بعض هؤلاء يجعل هذا من جملة وظيفته الراتبة كل يوم ذكر اسماء هؤلاء او الهاتف والمناداة باسماء هؤلاء - [00:41:42](#)

قال بل قد انتهى الحال الى انهم يفرون الى اهل القبور يعني عندما يصاب الواحد منهم بكرب او شدة يفر الى اهل القبور من الظلم والجور تعالى رومان وعلى الاحمر واشباهمما يفرون اليهم - [00:42:04](#)

طلب للنجدة والاغاثة وكشف الكربة وامور من ذلك لا تطلب الا من الله عز وجل. امن يجيئ المضطر اذا دعا ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قال وقد صان الله - [00:42:25](#)

سبحانه وقد صان الله سبحانه وتعالى رسوله واهل الكساء يعني اهل البيت واعيان الصحابة عن ادخالهم في افواه هؤلاء الجهلة عن ادخالهم في افواه هؤلاء الجهلة اي صانهم عنان يهتفون باسمائهم - [00:42:45](#)

مثل اسمه النبي عليه الصلاة والسلام او اسم علي او الحسين او فاطمة او مثلا ابي بكر رضي الله عنه او عمر ادخال اسماء هؤلاء في افواه اولئك لا يظر - [00:43:06](#)

الصحابة ولا يضر اهل البيت وقد يقع قد يقع مثل هذا قد يدخل هؤلاء اسماء هؤلاء يعني النبي عليه الصلاة والسلام والبيت والصحابه في باب الاستغاثة التي هي ليست الا لله - [00:43:26](#)

فلا يضر النبي عليه الصلاة والسلام ذلك ولا يضر اهل بيته ولا يضر صحابته لانهم كلهم على انكار ذلك وابطاله وانما تضر هذه الاعمال فاعليها والقائمين والقائمين بها والمبashرين لها - [00:43:46](#)

فيجمعون انواعا من الجهل والشرك والكفر. نعم قال رحمة الله تعالى فان قلت انه قد يتفق من هؤلاء الذين يلقون لفظ الجلالة ويضيفون اليها عمل اهل البطالة خوارق عادات وامور تظن كرامات كطعن انفسهم بالالات الحادة وحملهم لمثل الحنش والحياة -

00:44:06

والعقرب واكلهم النار ومسهم ايها بالايدي وتقلبهم فيها بالاجسام. قلت هذه احوال شيطانية وانك لمجلس عليك ان ظننتها كرامات للاموات او حسنات للاحياء لما هتف هذا باسمائهم وجعلهم اندادا وشركاء لله تعالى في الخلق والامر. فهوئاء الموتى انت تفرض انهم اولياء الله -

00:44:32

تعالى ثم قال فان قلت انه قد يتفق من هؤلاء الذين يلقون لفظ الجلالة ويضيفون اليها عمل اهل الخلاعة والبطالة اهل الخلاعة اي الذين يمارسون بعض الفواحش واهل البطالة اي العاطلين عن القيام بالفرائض والواجبات الدينية -

00:45:02

يضيفون اليها عمل اهل الخلاء والبطالة خوارق عادات وامور تظن كرامات خوارق عادات وامور تظن كرامات. يعني يقول كيف تقول في مثل هؤلاء يعني نراهم فعلا يلوكون لفظ الجلالة وايضا يعملون اعمالا هي اعمال اهل القناعة والبطالة. لكننا يقول نحن ايضا في الوقت نفسه نرى يظهر على ايديهم خوارق -

00:45:28

للعادات تظن كرامات كطعن انفسهم بالالات الحادة. يعني يكون بيده مثلا سكين ويطعن السكين في صدره برأي عين من الناس بمرأة من الناس او يحمل الحنش والحي والعقرب يأتي بحيات ملفوفة على رقبته وفي جيده عقارب -

00:45:58

ويأتي امام الناس يقول انا ولی من اولياء الله وهذه الحيات وهذه العقارب ولا تقرضني ولا انا من اولياء الله المقربين او يأتي بنار ويضعها في جوفه ويخرجها من جوفه ويقول هذه النار تخرج من جوفي دليل على اني من اولياء الله -

00:46:24

واكلهم النار ومسهم النار بايديهم وتقلبهم على النار باجسامهم. هذى يذكرونها هذى الخوارق يذكرونها على انها من خوارق العادات وشيخ الاسلام ابن تيمية في زمانه وقعت له مناظرة مع بعض هؤلاء في مجلس -

00:46:42

واحدهم قال مبينا بزعمه انهم من الاولياء قال يعني مستدلا على ذلك قال نحن انا استطيع ان ادخل النار استطيع ان تشعلون نار وانا استطيع ان ادخلها ماذا يقصد بقولها استطيع ان ادخل النار -

00:47:07

يعني ان انه دليل على اني ولی من اولياء الله ان النار ما تحرقني استطيع ان ادخل النار يقول ابن تيمية فقلت له انا اوفق على ذلك واريد فقط ان تضع اصبعك فقط ليس جسمك كله -

00:47:27

ولكن قبل ذلك نريد نغسل اصبعك بمادة ذكرها رحمة الله. لأنهم هم يضعون مواد على اجسامهم تحمي باذن الله من ان تكون من تأثير النار على البدن فقال انريد ان نغسل اصبعك بمادة ذكرها شيخ الاسلام؟ قال لا تقطع جسمك كله فقط اصبعك تدخله في النار فامتنع الرجل -

00:47:47

لان ابن تيمية يعرف حيل هؤلاء ومكرهم وتلبيسهم على العوام. قال لا تدخل جسمك فقط اصبع واحد نريد ان نغسله بمادة كذا وضعه في النار توافق قال لا امتنع الرجل -

00:48:11

فهؤلاء لهم حيل من جهة اخرى الشياطين تعينهم على ذلك من جهة اخرى الشياطين تعينهم على ذلك ليضلوا الناس عن دين الله تبارك وتعالى. الشاهد يقول اذا قال القائل ماذا تقول في مثل هذه الامر -

00:48:28

قال قلت هذه احوال شيطانية قلت هذه احوال شيطانية وانك لمجلس عليك ام ظننتها كرامات للاموات او حسنات للاحياء لما هتف هذا الضال باسمائهم وجعلهم اندادا وشركاء لله تعالى في الخلق والامر فهوئاء الموتى -

00:48:49

انت تفرض انهم اولياء الله يعني وهم يمارسون هذه الممارسات ثم يبيّن رحمة الله فيقول قال رحمة الله فهل يرضى ولی الله ان يجعله المجدوب او السالك شريكا له تعالى ونبيا؟ ان زعمت -

00:49:13

ذلك فقد جئت شيئا ادا وسیرت هؤلاء الاموات مشركين. واخرجنهم وحاشتهم عن ذلك عن دائرة الاسلام والدين حيث جعلتهم اندادا لله راضين فرحين. وزعمت ان هذه كرامات لهؤلاء المجاذيب الضلال المشركين. التابعين -

00:49:34

كل باطل المنغمسيين في بحار الرذائل الذين لا يسجدون لله سجدة ولا يذكرون الله وحده فان زعمت هذا فقد اثبت الكرامات

للمشركين الكافرين وللمجانين. وهدمت بذلك ضوابط الاسلام وقواعد الدين - [00:49:54](#)
المبين والشرع المتبين هذا الذي ذكره الامام الصناعي رحمة الله تعالى من اجود ما يكون في ابطال لهذه الشبهة هو كلام متين ونافع جدا ولنتائجه ايجادا. الان لنتصور الامر في طريقة استدلال هؤلاء - [00:50:14](#)

هم يقولون عن هؤلاء الموتى ان عندهم خوارق للعادة وكان من حالهم كذا وكذا. ثم يهتفون بهم في الشدائيد ويدعونهم من دون الله فاما يقول الصناعي يقول هؤلاء المقربون - [00:50:38](#)

الذين تزعمون لهم هذه الخوارق عندهم هذه الخوارق وتهتفون بهم في الشدائيد يقول انا اسئلكم ان كانوا فعلا اولياء لله ان كانوا فعلا اولياء لله كما تزعمون هل يرظون ان يدعوا من دون الله - [00:50:59](#)

هل يرظون بذلك ان يدعوا من دون الله؟ ان يستغاث بهم من دون الله ان يتوجه اليهم من دون الله كما تفعلون؟ هل يرظون ذلك ان يجعله المجدوب او السالك شريكا لله - [00:51:17](#)

ان زعمت ذلك فقد جئت شيئا ادا وسیرت هؤلاء الاموات مشركين لماذا سيرهم مشركين؟ لانه زعم انهم يرظون ان يدعوا من دون الله تبارك وتعالى فصيروهم هؤلاء بذلك اندادا لله سبحانه وتعالى وشركاء لله - [00:51:31](#)

فقد سيرتهم مشركين واخرجتهم عن دائرة الاسلام والدين حيث جعلتهم اندادا لله راضين فرحين وزعمت ان هذه كرامات لهؤلاء المجاذيب الضالين المشركين التابعين لكل باطل التابعين لكل باطل المنغمسيين في بحار الرذائل للاخر كلامه - [00:51:54](#)

فاما يقول ان قال نعم هم يرظون بذلك فقد سيرهم مشركين واذا سيرهم مشركين يقول يقول المؤلف فان زعمت ذلك يعني ان زعمت انهم يرظون ذلك ويقررون هذه الممارسات فان زعمت هذا فقد اثبتت الكرامات - [00:52:18](#)

قتل المشركين الكافرين فقد اثبتت الكرامات للمشركين الكافرين وللمجانين وهدمت بذلك ضوابط الاسلام وقواعد الدين المبين والشرع المتبين نعم قال رحمة الله واذا عرفت بطلان هذين الامرين علمت ان هذه احوال شيطانية وافعال طاغوتية - [00:52:37](#)

واعمال ابليسية يفعلها الشياطين لاخوانهم من هؤلاء الضالين معاونة من الفريقيين على اغواء العباد. نعم اذا الانسان هذا المعنى تبين له ان هذه ليست من باب الكرامات وانما هي احوال شيطانية - [00:53:01](#)

وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله له كتاب نافع سماه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وذكر علامات هؤلاء واوصاف هؤلاء واوصاف هؤلاء حتى يميز المسلم بين اهل الحق واهل الباطل نعم - [00:53:20](#)

قال وقد ثبت في الاحاديث ان الشياطين والجان يتشكلون باشكال الحياة والثعبان. وهذا امر مقطوع بوقوعه فهم الشعابين التي يشاهدها الانسان في ايدي المجاذيب. وقد يكون ذلك من باب السحر وهو انواع. وتعلمها ليس بالعسير - [00:53:42](#)

بل بابه الاعظم هو الكفر بالله واهانته ما عظمته الله من جعل مصحف في كنيف ونحوه. هذه الان يبين هنا رحمة الله اه هؤلاء المجاذيب الذين يرون في بعض المناطق يحمل الحيات - [00:54:02](#)

والشعابين والعقارب ويزعمون ان قدرتهم على حملها دليلا على ولائهم دليلا على ولائهم فيقول رحمة الله انه ثبت في الاحاديث ان الشياطين والجان يتشكلون باشكال الحياة والثعبان وهذا ثبت في صحيح مسلم وفي غيره - [00:54:21](#)

فعن النبي عليه الصلاة والسلام ان الشياطين يتشكلون باشكال الحياة والثعبان وهذا امر مقطوع بوقوعه يعني دلت النصوص ثبوته عن النبي عليه الصلاة والسلام فاذا هذه الشعابين التي باليدي هؤلاء - [00:54:44](#)

تمت احتمال كبير وغالب انها شياطين تشكلت على هيئة حيات وشعابين وتكون كبيرة ويحملون على اعناقهم وفي ايديهم ولا تصيبهم بشيء ليقتنوا الناس بهم عن دين الله تبارك وتعالى. هذا احتمال غالبا - [00:55:05](#)

احتمال اخر لم يذكره المصنف رحمة الله تعالى وهو ان هؤلاء يمسكون الحيات بطريقة معينة ثم ينزعون انيابها ينزعون انيابها فلا تتمكن من اللدغ وافراغ السم في جسد الانسان ينزعون انياب - [00:55:29](#)

الحياة او الثعبان وتصبح لا تتمكن من اللدغ فلا يكون منها ظرر فيحمل الحياة والثعبان الكبير وقد نزع منه وتكون بيده او معلقة على عنقه واحد او اكثر او عشرة - [00:55:53](#)

ويتضح انه ان هذا من دلائل الولاية تم امر اخر اولياء الله المقربون في صدر الامة وما اكثراهم ثلاثة من الاولين وقليل من الاخرين هل سمع عن واحد منهم قط يخرج الى الناس يحمل حية او عقرب - [00:56:11](#)

ويقول انا احمل الحية والعقرب دليل على اني من اولياء الله ام انهم في خضوع وتواضع وخشوع واقبال على الله سبحانه وتعالى [00:56:38](#)
واخبار اليه جل وعلا فهذه الامور كلها مما يكشف - [00:56:38](#)

بهتان هؤلاء وكذبهم وافتراضهم بمثل هذه الطرائق قال وقد يكون ذلك من باب السحر هذا احتمال اخر ايضا قد يكون من من باب السحر الذي يسمى سحر ماذا التخييل يعني يخيل لمن يراه - [00:56:59](#)

انها حيات ولا يوجد اصلا حيات لا يوجد حيات وانما يراها في الخيال يخيل اليه انها حيات وهذا يسمى سحر التخييل فقد يكون ايضا لا وجود اصلا لحيات مع هؤلاء - [00:57:19](#)

ولكن بسبب سحرهم لاعين الناس يخيل للناس انها حيات تسعى امامهم قال وهو انواع يعني السحر ومنه سحر التخييل وتعلمه ليس بعسيرة تعلمه ليس يعني ليس بصعب بل بابه الاعظم هو الكفر بالله - [00:57:38](#)

واهانة ما عظمه الله من جعل مصحف في كنيف ونحوه وهنا يتباهي المصنف رحمه الله تعالى ان بوابة السحر ان بوابة السحر التي يدخل الى السحر من خلالها هي الكفر بالله - [00:58:07](#)

وابداع الشياطين لا يمكن ان يكون الساحر ساحرا الا بهذين الامرین الكفر بالله باهانة ما امر الله بتعظيمه ولا ولا سيما القرآن وابتاع الشياطين وانظر هذين الامرین في قوله سبحانه وتعالى في سورة البقرة - [00:58:32](#)

نبذ الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا يعلمون واتبعوا ما تتلو الشياطين. امران نبذ الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم. كانوا لا يعلمون واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان - [00:58:55](#)

فلكي يكون الانسان ساحرا يحتاج الى هذين الامرین. نبذ الكتاب وكل ما كان نبذه لكتاب اعظم باهانة القرآن او وضعه في الكنيف او وضع القاذورات عليه او نحو ذلك كل ما كان ذلك اعظم تقربا للشياطين بهذا العمل - [00:59:12](#)

والامر الثاني اتباع ما تتلو الشياطين اتباع ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وهنا احدكم بقصة ذكرها لي احد المهتمين شخصيا يقول كان لي جاره كان لي جار تعرفه لم يرث - [00:59:34](#)

واعرفه ليس بصاحب تجارة واعرف حاله لكننا دائما نرى عنده اموال باستمرار يقول فقلت له يوم من الايام انا جارك وبיתי لصيق بيتك وانا اري دائما عندك الاموال وتعرف انا انسان فقير - [00:59:57](#)

اريد ان تدلني على الطريقة التي اصبح مثلك اريد ان تدلني يقول واخذت الح عليه يقول من نعم الله علي والله صانعي بذلك يقول من نعم الله علي اني منذ نشأتي الصلاة - [01:00:21](#)

لا اساوم فيها مهما كان الامر. يقول عندي محافظة على الصلاة والله الحمد لا اساوم فيها يقول فالححت عليه قال ادلك على طريقة اذا فعلتها تكون مثلي لكنني اخذ عليك العهد والميثاق الان - [01:00:43](#)

انك كل شيء يتطلب منك تفعله بدون تردد قلت موافق يقول فقال لي تذهب في الصباح الباكر عند شط النهر في الصباح الباكر وقت طلوع الشمس وهي تطلع بين قرن شيطان - [01:01:04](#)

يقول في الصباح الباكر تذهب وتقف عند شط النهر قالوا خذ هذه الاسماء يقول اعطاني اسماء غامضة ذكرها لي شخص اسماء شياطين قال واذا بدأت الشمس تطلع تنادي هذه الاسماء - [01:01:27](#)

قال وسينشق النهر وسيأتيك شخص من وسط النهر صورته مخيفة لا تخاف وسيطلب منك اشياء اجبه يقول فذهبت وانا طامع في المال يقول وجئت فعلا وناديت بتلك الاسماء واذا النهر ينشق واذا بشيء يخرج هيئة مخيفة قال لي فلان؟ قلت نعم - [01:01:45](#)

قال انا اطالبك الان بامور تفعلها قلت افعل انا يحدثني هذا الشخص مباشرة ليس بواسطة قال تفعل قلت افعل يقول اول ما بدأ قال ترك الصلاة اول ما بدأ قال لي ترك الصلاة - [01:02:13](#)

يقول قلت له الا الصلاة الا الصلاة الاخ هذا سوداني يقول قلت له الصلاة ما داير اتركها قلت له يقول الصلاة

انا نشأت عليها ما يمكن انا اساوم في في الصلاة يقول قلت الصلاة ما ما اتركها يقول - [01:02:34](#)

يقول بمجرد ما قلت هذه الكلمة سمعت صوت وذهب ذهب هذا يقول ورجعت لما رجعت وقابلت جاري شتمني بكل شتمة يقول لان [الشياطين جاءت وضربته وقالوا كيف ترسل لنا شخص - 01:02:58](#)

ما يستجيب وظربوه واخذ يشتمني قال سلطتهم علي فهذه القصة ولها نظائر كثيرة ما يمكن يدخل الانسان في هذه الاعمال الا بالكفر بالله سبحانه وتعالى واتباع الشياطين ده كثير نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا [يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين - 01:03:19](#)

على ملك سليمان فيهذين الامرین نبذل قرآن والعياذ بالله واتباع الشياطين يكون الانسان من اصحاب مثل هذه الامور ومثل هذه الاباطيل التي ما انزل الله بها من سلطان. هذا معنى قول المصنف رحمة الله بل بابه يعني السحر الاعظم هو الكفر بالله واهانة ما عظم [- 01:03:46](#)

الله من جعل مصحف في كيف ونحوه. من جعل مصحف في كيف. الكيف هو موضع الخلاء والعياذ بالله نعم ثم قال رحمة الله تعالى فلا يغتر من يشاهد ما يعظم في عينيه من احوال المجاذيب من الامور التي يراها خوارق - [01:04:09](#)
فان للسحر تأثيرا عظيما في الافعال وهكذا الذين يقبلون الاعياد لعلنا نكتفي ياشيخ الان الله تعالى اعلم وسلم على عبده رسوله. نبينا محمد واله وصحبه احب ان انبه ان الدرس غدا يكون بعد الفجر باذن الله. يعني غدا ليس هناك درس بعد العصر.
[وانما اه يكون الدرس - 01:04:29](#)

من الغد بعد الفجر باذن الله تبارك وتعالى نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وبارك فيكم يقول السائل يستدل الصوفية على افراد لفظ الجلالة بالذكر بنحو قوله تعالى اذكروا الله ذakra كثيرا - [01:04:56](#)
قوله اذكر ربك في نفسك وغيرها فما الجواب؟ الجواب على ذلك من كل امر بذكر الله او ذكر باسم الله جل وعلا لا يأتي في نصوص الشرع الا جملة مفيدة. لا يأتي الا - [01:05:23](#)
جملة مفيدة اذكروا الله ذakra اي بما شرع لكم من تسبيح وتحميد وتهليل وتکبير ونحو ذلك نعم يقول هل يجوز ان نقول يا الله يا الله؟ يقول يا الله - [01:05:43](#)

في باب المناداة في باب المناداة وطلب الحاجة فاذا ناديت يا الله تذكر بعدها حاجتك يا الله اسألك هذا او يا يا رحمن ارحمني او يا غفور اغفر لي. اما ان يردد - [01:06:02](#)
آ اسم الله عز وجل بالمناداة يا الله مئات المرات او عشرات المرات هذا يدخل فيما سبق لا يعطي جملة مفيدة فلا يدخل لا في باب [الاذكار ولا في باب الدعوات المشروعة - 01:06:24](#)

لا يدخل في باب الاذكار ولا يدخل في باب الدعوات المشروعة واذكر وانا طفل صغير سمعت الشيخ ابو بكر الجزائري متعمد الله بالصحة والعافية في درس له وسئل هذا السؤال - [01:06:40](#)
قيل له هل يشرع ان يردد الانسان لفظ الجلالة بالنداء يا الله. يا الله فاذكر حفظت جاء بالشيخ بجواب مطول لكن اذكر حفظت من جوابه انه باسلوبه اللطيف متعمد الله بالصحة والعافية اذكر مما سمعت منه في جوابه قال اذا قال يا الله يا الله يا الله يردد قال الله يا عبدي اسأل - [01:07:02](#)

يا عبد اسأل يعني تردد يا الله يا الله طيب اذكر حاجتك اما تردد يا الله يا الله يا الله ماذا فكان الشيخ يقول اذا قلت يا الله يا الله قال الله يا عبدي اسأل يعني هات حاجتك اذا كان اما يردد يا الله - [01:07:29](#)
مئات المرات دون ان يذكر حاجة دون ان يذكر مطلوب هذا لا يدخل في باب الدعاء لا يدخل في باب الدعاء الذي شرعه الله سبحانه وتعالى بعباده. ونحن اذا نظرنا الى الادعية المأثورة - [01:07:48](#)
عن نبينا عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم كذا يعني المناداة لان اللهم هذى بمعنى يا الله لان حذف منها اللهم اصلها يا الله اللهم اصلها يا الله حذف - [01:08:04](#)

من اولها ياء النداء وعوض عنها بالمية الساكنة في اخرها. اللهم فاصل الله هل يوجد في الدعاء اللهم ويُسكت الانسان الدعاء
اقرأوا كتب الادعية المأثورة عنه هل فيها اللهم فقط - [01:08:24](#)

او يا الله يُسكت الانسان ما فيه فاذا قال يا الله او اللهم او يا رحمن او نحو ذلك يذكر حاجته يذكر حاجته اما ان يريد يا الله او يا
لطيف او يا رحمن دون ان يذكر حاجته هذا ليس مما شرعه الله سبحانه - [01:08:45](#)

وتعالى لعباده في باب الذكر والدعاء. نعم يقول السائل هل يجوز ان يقرأ القرآن على من يأتون بهذه الخوارق وذلك من اجل ابطال
باطلهم امام الناس؟ ابن تيمية رحمة الله - [01:09:04](#)

تعالى ذكر جماعة من هؤلاء فالذين يزعمون انهم يمشون على الماء ويطيرون في الهواء وذكر ان الشياطين تطير بهم يقول وقد قرأت
اية الكرسي فسقط ابن تيمية نفسه يقول قرأت اية الكرسي فسقط وقال ايضا في بعض كتبه قال ان اية الكرسي - [01:09:19](#)

اذا قرأت بصدق ابطلت هذه الاحوال الشيطانية اذا قرأت بصدق ابطلت هذه الاحوال الشيطانية يعني تبطل مثل هذه الاحوال ولا
يستطيع احد الساحر ان ينجز الاشياء التي يريد فعلها اذا قرأت اية الكرسي بصدق - [01:09:41](#)

ونقلت كلام شيخ الاسلام ابن تيمية من موضع عديدة في كتبه في رسالة مطبوعة بعنوان اية الكرسي وبراهين التوحيد. نعم. يقول
يقول السائل هل يجوز للمسلم ان يحلف بحق الله ويقول وحق الله؟ هل يجوز؟ ان يحلف بحق الله. يقول حق الله - [01:10:03](#)
والله عز وجل الحلف بهذه الكلمة وحق الله كلمة في هذا الباب فيها اجمال كلمة فيها اجمال فحق الله آآ تعظيمه وانه
سبحانه وتعالى له العظمة والكمال والجلال - [01:10:28](#)

وحق الله افعال عباده من طاعات وصلة وصيام وانواع من القربات هذه حقوق لله سبحانه وتعالى على عبادة فكلمة حق الله كلمة
مجملة تتناول ذلك كله ولها لا يحلف - [01:10:55](#)

بهذه الصيغة وانما الحلف يكون بالله سبحانه وتعالى او باسمائه او صفاته جل وعلا نعم يقول احسن الله اليكم ما معنى قول القائل
مدد يا رسول الله؟ اي اطلب منك المدد - [01:11:15](#)

اي اطلب منك المدد. مدد يا رسول الله اي اطلب منك المدد ان تمدني تمدني بحسب ما يريد السائل. تمدني بالصحة تمدني بالهدایة
تمدني بالعافية هذا المراد بكلمة مدد وهي كلمة شركية لان المدد - [01:11:33](#)

من الله سبحانه وتعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجيب لكم اني ممدكم. الممد الله والمدد من الله ولا يطلب المدد الا من الله سبحانه
وتعالى الذي وحده بيده العطاء والمنع والحفظ والرفع والهدایة والضلال والعز - [01:11:49](#)

والذل والحياة والموت كل ذلك بيده الله عز وجل وليس بيده اي من المخلوقين. والله اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله -
[01:12:07](#)